

الحروف الجارة: نظريتها ودلالاتها في أحاديث الدعاء النبوية

Anwar T Lohor¹, Najmuddin H.Abd.Safa², Abd Rauf Aliyah³

¹Pascasarjana Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, ²Universitas Hasanuddin Makassar,

³Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar

Email: anwar.lohorbsa@gmail.com

تجريد البحث

هذا البحث يهدف إلى معرفة الحروف الجارة ومعرفة دلالاتها في أحاديث دعاء النبوية التي قام الباحث بتحليلها في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي. والمنهج التي تستعمل في هذا البحث تتكون من منهج جمع المواد الذي يقوم الباحث فيه بجمع كل الوثائق التي تتضمن الحروف الجارة ومعانيها وما يتعلق بها مما ورد في كتاب الدعوات من كتاب رياض الصالحين للإمام النووي، ويقوم الباحث في جمعها بالإطلاع على تلك المواد المتعلقة بموضوع المجموعة مما يتعلق بموضوع البحث. ثم منهج تحليل المواد الذي يستخدمه الباحث، وهذا التحليل هو كل منهج تخرج منه الخلاصة بطريقة المجادلة. ثم حاول الباحث تحليل محتوى المواد تحليلاً عميقاً: وهو تحليل الحروف الجارة ودلالاتها في كتاب الدعوات. فيستخدم الباحث بتخطيط تبيين الأحاديث التي فيها الحروف الجارة من كتاب الدعوات وإحصاء دلالات الحروف الجارة في كتاب الدعوات. ودلالات الحروف الجارة كلها تتكون من (التعليل- الملك – الاختصاص- شبه التملك - اللصاق- الاستعانة – التعديّة - الظرفية – الاستعلاء – المصاحبة - البيان – التبويض – التوكيد – البديل - المجاوزة أو البعد – الاستعلاء المعنوي – معنى الباء – الاختلاط – المبينة – الظرفية مرادفة معنى “في”)

الكلمات الدالة: الحروف الجارة، ودلالاتها، وأحاديث الدعاء النبوية

Abstrak

Kajian ini bertujuan untuk dapat mengetahui tentang al-hurūf al-jārrah serta dapat mengetahui dilalahnya pada hadits-hadits doa Nabi Saw. yang dapat diteliti oleh peneliti di dalam kitab riyāduṣṣālihīn Imam An-Nawawī. Adapun metode yang dipakai dalam penelitian jurnal ini yaitu terdiri dari teknik pengumpulan data dengan mengumpulkan perangkat-perangkat data yang menghimpun pemahamn-pemahaman yang berkaitan dengan masalah al-hurūf al-jārrah makna-maknanya serta hal-hal yang ada dalam kitab riyāduṣṣālihīn Imam An-Nawawī yang sangat berkaitan dengan al-hurūf al-jārrah tersebut. Setelah peneliti mengumpulkan data-data tersebut, peneliti melakukan telaah terhadap data-data yang berkaitan dengan inti pembahasan. Teknik analisis ini adalah teknik di mana peneliti dapat menarik kesimpulan dengan mendiskusikan al-hurūf al-jārrah. Kemudian peneliti menganalisis lebih dalam lagi yaitu menganalisis dilalah al-hurūf al-jārrah yang ada pada bab al-da’awūt. Dalam menganalisis peneliti juga menggunakan langkah yaitu mengungkapkan hadits-hadits yang terdapat al-hurūf al-jārrah di dalamnya dan kemudian mengungkapkan dilalah-dilalahnya. Adapun di antara dilalah-dilalah yang telah ditemukan ada beberapa dilalah al-hurūf al-jārrah, yaitu sebagai berikut: “at-ta’līl, al-milk, al-ikhtisāṣ, syibhu al-tamlīk, al-ilshāq, al-isti’ānah, at-ta’diyah, az-ẓarfiyah, al-isti’lā, al-muṣāhabah, al-bayān, at-tab’id, at-taukīd, al-badal, al-mujāwazah aw al-bu’dū, al-isti’lā al-ma’nawī, ma’na al-bāu, al-ikhtilāt, al-mubayyinah, az-ẓarfiyah murādifah ma’na (في)).

Kata kunci: Al-Hurūf Al-Jārrah, dilālātuhā, Ahādītsi Al-Du’ā An-Nabawīyyah.

مقدمة

العربية لها قاعدة تسمى النحو ولهذا النحو حدود شتى، كما قال جلال الدين السيوطي في كتابه الاقتراح في علم أصول النحو في قول ابن جني في (الخصائص): هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها.^١ و في الاصطلاح الآخر هو العلم الذي يبحث في قواعد الإعراب وأصل تكوين الجملة، بهدف تحديد مواضع الكلمات في الجمل والخصائص التي تكتسبها في هذه المواضع، سواء كانت أحكاماً نحوية، فجاء في النحو هناك الفصل يسمى بباب الحرف. والحرف هو ما جاء لمعنى، ليس معنى اسم ولا فعل. وهو كلمة تجيء لمعنى في غيرها وما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل،^٢ وفي اصطلاح آخر الحرف هو ما

أنبأ عن معنى في غيره.^٣ والحرف إلى أقسام: منها انقسامه من طريق العمل والإهمال^٤ وذلك أنه لا يخلو من أن يكون عاملاً، وهو كل حرف اختص بأحد القبيلين: الاسم أو الفعل، فيعمل في ما اختص به كحروف الجزم المختصة بالأفعال وكالحروف الجارة المختصة بالأسماء.^٥ والحروف الجارة عشرون حرفاً وهي “الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وو، والقسم، وتاء القسم، ومد، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى، ولعل”^٥.

الحروف الجارة إحدى موضوعات مهمّة في استعانة فهم الأحاديث النبوية، بأن لها لغة كانت اللغة العربية، وذلك يجب على طالب العلم أن يفهمها فهما عميقاً وجيداً، كما في هذا الحديث

^١ جلال الدين السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، (دار المعرفة الجامعية)، العام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، ص.

٢٠

^٢ محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، المترجل في شرح الجمل، العام ٤٩٢م - ٥٦٧هـ، ص. ٢٣

^٣ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية “شرح متممة الأجرومية”، ص. ٥

^٤ محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، المترجل في شرح الجمل، ص. ٢٤

^٥ مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، (المكتبة العصرية: بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون)، العام.

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ص. ١٦٧

عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف. (رواه الترميذي وقال: حديث حسن صحيح).

وبعد الملاحظة حصل الباحث على أن في هذا الحديث حرفين جارين، وهما "من" و"اللام"، والحرف "من" في هذا الحديث تفيد معنى تبويض^٦ بمعنى إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن لمن قرأ آيات القرآن وأقلها حرفاً فله عشر أمثالها و(اللام) هنا هي لام التعليل، بمعنى أن ما قبل اللام علّة وسبباً لما بعدها^٧ وتعني في هذا الحديث يجب على الله أن يجزي من يأتي بالحسنة حسنة مثلها.

وهذا دليل يسير عليه الباحث لإجراء البحث في هذا الموضوع لأن البحوث المتوفرة حالياً دائرة حول الدراسات القرآنية ولم تكن دائرة حول دراسات الأحاديث، ومع ذلك تهتم هذه البحوث بدراسة الحروف الجارة في اللغة العربية مع تحليل دلالاتها في الأحاديث النبوية،

ومن ثم يعزم الباحث أن تكون هذه الدراسة دراسة للحروف الجارة مع تحليل دلالاتها في أحاديث الدعاء الواردة في كتاب الدعوات من كتاب رياض الصالحين.

ووجد الباحث أنّ هناك رسائل متعددة مشابحة مع هذا الموضوع وهي:

الرسالة الأولى تحت العنوان، **الحروف العاملة في الأسماء في المفضلّيات**، الرسالة لدى الطالب علي محمود تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن المكاوي المختار، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية بجامعة الخرطوم كليات الدراسات العليا قسم اللغة العربية، وأضاف الباحث بتعليقه بعد القراءة والملاحظة إلى أن هذه الرسالة تتحدث عن معنى الحرف وأقسامه، والحروف العاملة الرفع والنصب.

^٦الدكتورة عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العرب، (دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، الطبعة الأولى)، العام.

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ص. ١٠٢٣

^٧الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (سنقافورة - جدة، اندونيسيا)، دون عام، ص. ٣٦٦

الرسالة الثانية تحت العنوان، **حروف الجر بين المعاني والوظائف**، الرسالة لدى الطالبة بن الشيخ هيبه تحت إشراف د. عبو لطيفة، الرسالة المذكورة تخرج لنيل درجة الماجستير في تخصص علوم اللغة بجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها شعبة اللغة والأدب العربي، هذه الرسالة تتحدث عن مفهوم الكلام في النحو العرب، ومعنى حروف المعاني، ودلالة كل حرف من حروف المعني.

الرسالة الثالثة تحت العنوان، **حروف الجر ومعانيها ووجوه استعمالها ومواقعها في سورة الكهف** (دراسة تحليلية لغوية نحوية) بقلم ذو القرنين دومي، وهذه الرسالة قدمت إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. وأضاف الباحث بتعليقه بعد القراءة والملاحظة إلى أنّ هذه الرسالة تختص في تعريف حقيقة حروف الجر في اللغة العربية عامة، ومكانها في سورة الكهف من بين سور القرآن، وجودها ومعانيها في آيات سورة الكهف.

الرسالة الرابعة تحت العنوان، **أثر دلالات حروف المعاني الجارة في التفسير** (دراسة نظرية وتطبيقية على سورتي آل عمران والنساء)، وهي بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن التي قدمها الباحث عليّ بن مناور بن ردة الجهني، بجامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، بالمملكة العربية السعودية، تحت إشراف الدكتور عبد الله سعاف اللحياني وذلك في العام ٢٠٠٧م الموافق ١٤٢٨هـ. وهذا البحث يتناول أثر دلالات حروف المعاني الجارة في التفسير دراسة نظرية وتطبيقية على سورتي آل عمران والنساء من القرآن الكريم.

الرسالة الخامسة تحت العنوان، **حروف المعاني في تراث ابن مالك** (جمعا ودراسة)، وهي رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية بالمنصورة لنيل درجة العالمية "الدكتوراه"، قدمها الباحث: محمد الشحات المتولي عمارة، بجامعة الأزهر الشريف، كلية اللغة العربية بالمنصور، الدراسات العليا، قسم

اللغويات، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: المتولي رمضان الدميري أستاذ ورئيس قسم اللغويات بالكلية والأستاذ الدكتور محمود السيد الدريني أستاذ اللغويات بالكلية في العام ٢٠٠٥م الموافق ١٣٢٦هـ. وهذه الرسالة تتحدث عن حروف المعاني في تراث ابن مالك جمعا ودراسة.

و الفرق بين تلك الرسائل والبحث الذي يقوم به الباحث، ”الحروف الجارة: نظريتها ودلالاتها في أحاديث الدعاء النبوية“. حيث أن تحليل الحروف الجارة في تلك الرسائل لم يزل دائرا حول الآيات القرآنية واللغوية وهذا البحث الذي يقوم به الباحث يدور تحليله حول أحاديث الدعاء النبوية.

مناحج البحث

ولا شك أن المنهج هو وسيلة للوصول إلى الحقيقة. والحقيقة هنا هي الأغراض والنتائج التي يمكن للباحث الوصول إليها بشكل صحيح من بدء البحث إلى نهايته بطرق صحيحة ومناسبة. ويقوم الباحث بمنهجي البحث التاليين:

منهج جمع المواد

هناك مصادر رئيسية اعتمدها الباحث منها الأحاديث النبوية التي جاءت من أجل الناس علما، وهناك مصادر أخرى، منها كتب تتضمن الحروف الجارة وكتب متعلقة بها في كتابة هذا البحث، ككتب الأحاديث النبوية، والكتب اللغوية وما تعلق بها من خلال قواعدها الاستعمالية والتركيبية، والمعاجم والقواميس. ويقوم الباحث في طريقة جمع المواد بجمع كل الوثائق التي تتضمن الحروف الجارة ومعانيها وما يتعلق بها مما ورد في كتاب الدعوات من كتاب رياض الصالحين للإمام النووي. ويقوم الباحث في جمعها بالإطلاع على الكتب المتعلقة بموضوع المجموعة مما يتعلق بموضوع البحث.

منهج تحليل المواد

هنا طريقة تحليل المواد التي سيستخدمها الباحث هي تحليل المحتوى، وهذا التحليل هو كل منهج تخرج منه الخلاصة بطريقة المجادلة في سبيل خصوصية المواد. وطريقة جمعها التي سلكها الباحث بتفصيل وتقسيم الجنس المتماثل. ثم حاول الباحث تحليل محتوى المواد تحليلاً عميقاً: وهو تحليل استعمالات الحروف الجارة في كتاب الدعوات. فيستخدم الباحث بالتخطيط الآتي:

١- تبيين الأحاديث التي فيها الحروف الجارة من كتاب الدعوات.

٢- إحصاء ودلالات الحروف الجارة في كتاب الدعوات مع تبيينها واستنتاجها.

المطالعة والمناقشة عن الحروف الجارة نظريتها ودلالاتها في أحاديث الدعاء النبوية

١. الحروف الجارة

إنما سميت جراً لتسلفها في الفم وانسحاب الباء التي من جنسها على ظهر اللسان كجر الشيء على الأرض وهذه التسمية إنما هي للبصريين، وهي الشائعة في غالب كتب المتأخرين، والكوفيون يسمون الجر خفضاً فيقولون: حروف الخفض، وهي ومعنى صحيح للانخفاض: الانهباط، وهو تسفل،^٨ فالرابط بين الخفض والجر هو دلالاته كلاهما على الأسفل بما يشيد إلى الحركة الإعرابية الكسرة المستوحاة من حركة الفم. قيل أيضاً سميت حروف الجر لأنها: تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسم فالفعل بالاسم فأما إيصالها الاسم بالاسم، فقولك: **الدرار لعمر**، وأما وصلها

^٨ العسكري أبو البقاء بن الحسين، البلاغ في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليان، (دار الفكر المعاصر،

بيروت - لبنان\ دار الفكر دمشق، سوريا، ١٩٩٥)، ص. ٣٥٢

الفعل بالاسم فقولك: **مررت بزويد**، فالباء هي التي أوصلت المرور بزويد^٩ وهذا تعريفا يشابه الأول ويمثله.

باستقراءنا بهذه التسميات المختلفة من مصادرها لفت انتباهنا هنا التعليق الذي انتقد فيه مصطلح حروف الجر حيث قيل عنه أنها: لا ينم عن معناها ووظيفتها الحقيقية في الكلام، وهي مفاصل تتحرك وتتصرف، فهذا المصطلح أعراي انبثق من كونها تعمل إعراب الجر^{١٠} ولعل التسمية الأخرى حروف الإضافة. تكون أقرب إلى وظيفتها في الكلام^{١١}، وذلك بالنظر للوظيفة التي تقوم بها حروف الإضافة وهي إبلاغ معنى الفعل أو ما هو في حكمة إلى صورة من صورة المفعول أي المتأثر بالفعل، ونظرا لأنها قيود معنوية قد يقتضي المقام إثباتها وقد يحتمل الاستغناء عنها^{١٢} الراجح من التسميات السابقة عند عبد الجبار توأمه تسمى حروف الجر بالإضافة، وإن كنا نرى أنها تغلب جانب الدلالة. على الوظيفة الإعرابية، ولكل تسمية مما أتينا عليه حقها من المسمى.

٢. أحاديث الدعاء النبوية

والتسمية بأحاديث الدعاء النبوية المقصودة هي كل الأحاديث النبوية التي تشمل كافة الدعوات للنبي صلى الله عليه وسلم، ولما كان الباحث يقرأ كتاب رياض الصالحين للإمام النووي. وهو كتاب كان مشهورا بين أيد الناس من بعض مؤلفات الكتب للإمام النووي. وفيما قرأ الباحث هذا الكتاب، فوجد الباحث هناك الأحاديث النبوية في كتاب الدعوات أو باب الدعوات التي تشمل كل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك استخدم الباحث لها الإصطلاح (أحاديث الدعاء النبوية). وأما أحاديث الدعاء النبوية المقصودة هي فيما الآتي:

^٩ ابن السراج، الأصول في النحو، الجزء الأول، ص. ٤٠٨

^{١٠} عبد الجبار، توامة التعدية والتضمين في الأفعال العربية، (دراسات في النحو العربي، ديوان المطبوعات الجامعية بن

عكنون الجزائر، ١٩٩٤)، ص. ٢٦

^{١١} عبد الجبار، توامة التعدية والتضمين في الأفعال العربية، ص. ٢٦

^{١٢} عبد الجبار، توامة التعدية والتضمين في الأفعال العربية، ص. ٢٦

١. عَنْ طَارِقِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ص.مَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟
قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.
٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ص.م يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. رواه مسلم
٣. وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ. متفق عليه.
٤. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، إِلَيْكَ أَتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ.
٥. وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.
٦. وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.
٧. وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْئِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمَأْخِرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. متفق عليه.

٩. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ أَنَسٌ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عَمْرٌ، رواه البخاري، ورواه مسلم من رواية عائشة.

١٠. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ. متفق عليه.

١١. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

١٢. وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ، رواه مسلم

١٣. وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يَسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ. رواه مسلم

١٤. وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي. فَأَعِنِّي. قَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَعْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. رواه الترميذي وقال: حديث حسن.

١٥. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ. رواه مسلم.

١٦. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، إِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ حَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَأَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. زاد بعض الرواة: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. متفق عليه.

١٧. وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. رواه الترميذي، وقال حديث حسن

١٨. وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَأَهْلِي، وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ. رواه التريدي وقال: حديث حسن

١٩. وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاصَمْتَهُ أُرْوَى بِنْتُ أَوْسِ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَادَّعَتْ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ أَخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنًا بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: سَعِيدٌ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ. متفق عليه

دلالات الحروف الجارة في أحاديث الدعاء النبوية

- الحروف الجارة الأحادية

اللام :

”لام التعليل“ هي ما تحمل ما يكون بعدها علة وسببا فيما قبلها^{١٣}. نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَأَخْرَتَكَ). وبهذا الدليل رأى الباحث إذا دعا الناس بهذه الكلمات (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي) فسون تكون لهم الدنيا والآخرة مسببا من تلك الكلمات. إفادة منها لمن أراد الدنيا والآخرة فليدع بتلك الكلمات.

”لام الملك“ فإنها داخلة بين ذاتي ”الله المخاطب“ و ”ياء المتكلم“ وإنها تدل على أن مصحوبها ”ياء المتكلم“ يملك ما بعده. نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي) وهي تدل على محل الدين في هذا الحديث هو الدين جعله الله للناس.

”لام التعديّة“، فهي توصل الفعل إلى المفعول به ويمكن الاستغناء عنها^{١٤} نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَعْفِرَةً)، ورأى الباحث أن الناس إذا كانوا يعصون ما أمر الله بهم فيفر الله منهم بعيدا، وكذلك إذا كان الناس يستغفرون لأنفسهم لم يكن الله قريبا منهم، ف وقعت اللام ليفيد الوصول العبد إلى الله.

”لام الإختصاص“ فهي تكون مدخولها مختصا^{١٥} نحو: (اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ) أي: الكاف مختصة لله. وقد عرف الناس أن عليهم باستسلام وانقاد لله سبحانه وتعالى. ويستفيد هذا الحديث على الناس بتمسك بدين الله.

^{١٣} الغفران نموذجاً، استخدامات حروف الجر في التعبير الأدبي، (الرسالة المذكرة المقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي،

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية، ٢٠١٧)، ص. ٢٥

^{١٤} الهروي، اللامات، تحقيق يحي علوان البلداني، (مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، ١٩٨٠)، ص. ٥١

^{١٥} محمد بن صالح العثيمين، ألفية ابن مالك، المجلد الثالث، ص. ٢٥

”لام شبه التمليك“^٦ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ) لأنها تدل على أن المسلم جعل دعاءه لأخيه. واستفادة للحديث من استعمال هذه الحرف يدل على أن المسلم يستحق أن يدعو أخاه.

الباء:

”باء الالصاق“ وهو المعنى الأصلي لها نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) فهي تفيد المشاركة بين العبد (النبي) والخالق، لأن العبد (النبي) يحتاج إلى خالقه أن يعذيه. واستفاد هذا الحديث للناس من خلال استعمال حرف الباء يدل على أن للناس استعاذا بالله من جميع السيئات.

”باء الاستعانة“ أنها الداخلة على المستعان به، نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ) وهي تكون الوساطة بين الفعل لأن بها الفعل بعدها حصل^٧. واستفاد هذا الحديث للناس من استعمال هذه الحرف أن يلزم على الناس جعل الدعاء وسيلة للحصول على المعونة من الله.

”باء التعدي“ تصير في الفعل اللازم متعديا، نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ) أنها تعدي دلالة ”أعلم“ إلى ”ما“ الموصولة لتعبر عن ما التصق بمعان تلك ”ما“ الموصولة.

^٦ ميوهوي حسين، معاني الحروف حروف الجر ”أتمودجا“ مذاكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها في تخصص علوم اللسان،

(جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٧)، ص. ٦٢

^٧ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ص. ١٢٦

– الحروف الجارة الثنائية

في:

”في – الظرفية“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) أنها الظرفية المكانية لأنها مضافة إلى الدنيا والآخرة.

”في – الاستعلاء“ بمعنى (على) نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَإِسْرَائِي فِي أَمْرِي) تقتضي بالتعالو من الخالق إلى العبد في الفعل قبلها يحتمل الفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (الله). واستفاد هذا الحديث للناس أن يعتقد أن الله قدير على كل أمر فهم يتوكلون عليه في كل أمرهم.

”في – المصاحبة“ وهي في ذلك بمعنى (مع)^{١٨} نحو حديث النبي صلى الله عليه وسلم (فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ) فكأن النبي يقول : فَإِنْ يَكُ مَعِ أُمَّتِي أَحَدٌ. ويستفيد هذا الحديث للناس من دلالة حرف ”في“ أن يعرفو أن عمر هو أحد أصحاب رسول الله أقرب منه ويحدث مثل ما يحدث رسول الله.

من:

”من – البيان“ أو معنى بيان الجنس، نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ) أي: كأنها من جنس^{١٩} جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء. وجهد البلاء والمراد هو كل ما أصاب الإنسان من شدة المشقة وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه عن نفسه، ودرك الشقاء هو العسر أو ضد السعادة

^{١٨} فتح الرحمن صديق حمد علي، حروف الجر وظائفها ومعانيها في الجملة العربية دراسة نحوية صرفية تطبيقية في الربع الأول من القرآن

الكريم، ص. ١٢٤

^{١٩} داود بن سليمان الهومل، المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٧٢٣ – ١٠٤هـ، جمعا وعرضا ودراسة

(رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير الآداب في الدراسات اللغوية، جامعة القاسم، ١٤٣٨هـ)، ص. ١٥٨

ويطلق على السبب المؤدي إلى الهلاك، وسوء القضاء هو الرجاء إلى الله أن يحكم الإنسان بحكم حسن، وشماتة الأعداء هو الحزن بفرح عدوه مما ينكأ في القلوب ويؤثر في النفس تأثيراً شديداً.

”من – التبويض“ أي معنى ”بعض“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) هي تدل على أن القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.^{٢٠} واستفاد هذا الحديث للناس أن يعلموا أن عذاب القبر جزء من عذاب النار. فمن ذاق العذاب في القبر وهي علامة إنه سوف يذوق عذاب النار.

”من – التوكيد“ وهي الزائدة لفظاً نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو) و”ما“ هي تستفيد في هذا الحديث للناس أن تخبرهم عن أهمية دعاء مسلم لأخيه.

”من – البدل“ تأتي هذه الحرف مرادفة (عند)، نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (لَا تُؤَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَةً يَسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً) لأن حال الدعاء بذلك يسأل بصيغة المجهول ونائب فاعله يعود إلى الجلالة وهو مفعول.^{٢١}

عن:

”عن – المجاوزة أو البعد“ نحو: قول النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ) هي تدل على أن النبي أراد أن يبعده الله مما حرم على الناس، ويعلن للناس أن ما حرم الله عليهم فإياهم أن يفعلوه.

^{٢٠} محمد بن علان الصديقي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، (دار الحديث: القاهرة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٧)، الجزء الرابع، ص.

^{٢١} محمد بن علان الصديقي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ص. ٢٤٩

– الحروف الجارة الثلاثية

على:

”على – الاستعلاء المعنوي“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ) فأما تدل على الاستلزام على العبد أن يطيع الله فاستفاده للناس أن يقوموا بطاعة الله.

”على – بمعنى الباء^{٢٢}“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) تفيد مشاركة بين العبد والخالق، أي أن العبد يشارك الله للحصول على شئ مماجاهد. واستفاده للناس إذا جاهدوا علي شئ ما فعلقوه على الله.

”على – الظرفية“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ) كأن النبي يقول ”ثبت قلبي في دينك“ كقوله تعالى: دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ – أي: دخل المدينة في حين غفلة^{٢٣}. واستفاده للناس قلوبهم تعلقت بدين الله بعد أن ثبته الله.

إلى:

”إلى – الاختلاط“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وَالَيْكَ حَاكَمْتُ) هي تدل على أن النبي يعيد إلى كل أموره بتدبير الله اكتفاء^{٢٤}، ومن هنا يكون الإنتاج في الدلالة على أن تلك الحرف هي تشارك بين المتكلم والمخاطب^{٢٥}.

”إلى – الميمنة“ نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ) إنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها.^{٢٦}

^{٢٢} بن الشيخ هببة، حروف الجر بين المعاني والوظائف، ص. ١٢٧

^{٢٣} بن الشيخ هببة، حروف الجر بين المعاني والوظائف، ص. ١٢٦

^{٢٤} محمد بن علان الصديقي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، (دار الحديث: القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣١٩ هـ

– (١٩٩٨)، الجزء الرابع، ص. ٢٣٦

^{٢٥} علي محمود، الحروف العاملة في الأسماء في المفضليات، ص. ٣٩

^{٢٦} إيناس شعبان محمد درباس، التضمين بين حروف الجر في صحيح البخاري ”دراسة نحوية دلالية“، ص. ٣٠

”إلى – معنى الظرفية تأتي ترادف (في)^{٢٧} نحو: حديث النبي صلى الله عليه وسلم (طُوقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضَيْنِ) أي: أن المراد من القول (طوق إلى سبع أرضين) كأن النبي يقول: من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوق في سبع أرضين.

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بالمطالعة والمناقشة في تحليل الحروف الجارة خلال نظرياتها ودلالاتها في أحاديث الدعاء النبوية فضرب الباحث للقراء التعليقات الثلاثة الآتية

الأول: إنما الحروف الجارة سميت جرا بأنها توصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسم فالفعل بالاسم، فأما إيصالها الاسم بالاسم كما في سبيل المثال (الدَّارُ لِعُمَرَ) وأما وصلها الفعل بالاسم كما في سبيل المثال (مَرَرْتُ بِرَيْدٍ) فالباء هي التي أوصلت المرور بزيد. ونظرا لأنها قيود معنوية قد يقتضي المقام أثبتها وقد يحتمل عنها الراجع من التسميات السابقة عند عبد الجبار توأمه تسمية حروف الجر وإن كنا نرى أنها تغلب جانب الدلالة. على الوظيفة الإعرابية، ولكل تسمية مما أتينا عليه حقها من المسمى.

الثاني: أحاديث الدعاء النبوية المقصودة هي كل الأحاديث النبوية التي تشمل كافة الدعوات للنبي صلى الله عليه وسلم، ولما كان الباحث يقرأ كتاب رياض الصالحين للإمام النووي. وهو كتاب كان مشهورا بين أيد الناس من بعض مؤلفات الكتب للإمام النووي. وفي حين قرأ الباحث هذا الكتاب، فوجد الباحث هناك الأحاديث النبوية في كتاب الدعوات أو باب الدعوات التي تشمل كل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

^{٢٧}فتح الرحمن صديق حمد علي، حروف الجر وظائفها ومعانيها في الجملة العربية دراسة نحوية صرفية تطبيقية في الربع

الأول من القرآن الكريم، ص. ١٥٠.

الثالث: الحروف الجارة نظرا من علامة بنائها تتكون من الأحادية والثنائية والثلاثية، فأما الأحادية تتكون من ”اللام - والباء“، وأما الثنائية تتكون من ”في - من - عن“، وأما الثلاثية تتكون من ”على - وإلى“. ومن خلال دلالاتها قرر الباحث أن ”اللام“ تتكون من (التعليل - الملك - الاختصاص - شبه التملك) و”الباء“ تتكون من (الالصاق - الاستعانة - التعدية) و”في“ تتكون من (الظرفية - الاستعلاء - المصاحبة) و”من“ تتكون من (البيان - التبعية - التوكيد - البدل) و”عن“ تتكون من (المجازة أو البعد) و”على“ تتكون من (الاستعلاء المعنوي - معنى الباء - الظرفية) و”إلى“ تتكون من (الاختلاط - المبينة - الظرفية مرادفة معنى ”في“).

المصادر والمراجع

- أحمد بن الخشاب. محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن ، المترجل في شرح الجمل، العام ٤٩٢م - ٥٦٧هـ.
- أبو البقاء بن الحسين، العسكري، البلاغ في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليان، (دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان \ دار الفكر دمشق، سوريا، ١٩٩٥).
- ابن عثمان بن قنبر. عمرو، سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، (دار الكتب، بيروت، الجزء الأول).
- ابن يعيش النحوي. يعيش بن علي، شرح المفصل، تحفي: جماعة من علماء الأزهر، (مطابع المنيرية، الجزء الثاني).
- ابن فارس. أحمد، فقه اللغة العربية، تحقيق: أحمد بسج، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧).
- ابن عمر. عثمان، الكافية في النحو، شرحه: رضي الدين الاسترابادي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥)، الجزء الأول.

ابن عبد الله السهيلي. أبو القاسم عبد الرن، نتائج الفكر في النحو، (الطبعة الأولى: بيروت - لبنان)، العام.
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

ابن أحمد الفاكهي. عبد الله، شرح كتاب الحدود في النحو، (القاهرة: مكتبة وهبة)، العام. ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
الجبار. عبد، توأمة التعدية والتضمين في الأفعال العربية، (دراسات في النحو العربي، ديوان المطبوعات
الجامعية بن عكنون الجزائر، ١٩٩٤).

حسين. ميهوبي، معاني الحروف حروف الجر "أتمودجا" مذاكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية
وآدابها في تخصص علوم اللسان، (جامعة زيان عاشور الجلفة، ٢٠١٧)،
الخطيب. طاهر يوسف، المعجم المفصل في الإعراب، (سنقافورة - جدة، اندونيسيا)، دون عام.
السيوطي. جلال الدين، الاقتراح في علم أصول النحو، (دار المعرفة الجامعية)، العام. ١٤٢٦هـ -
٢٠٠٦م.

غلايين. مصطفى، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، (المكتبة العصرية: بيروت، الطبعة الثامنة
والعشرون)، العام. ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
فوال. عزيزه، المعجم المفصل في النحو العرب، (دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، الطبعة الأولى)،
العام. ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

منظور. جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب المجلد الثاني، (دار الكتب العلمية:
بيروت - لبنان، طبعة جديدة، المجلد: الهادي عشر)، العام. ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
نمودجا. الغفران، استخدامات حروف الجر في التعبير الأدبي، (الرسالة المذكرة المقدمة لاستكمال
شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية، ٢٠١٧).